Semester III CC-10-AR-301
Topic- Ilmul-Aruath-Part 2

وهذه سلسلة من الدروس النظرية والتطبيقية في علم العروض
الذي به تعرف بحور الشعر العربي وقواعد الوزن والقافية،
وغني عن الذكر أن هذا العلم من الأهمية بمكان لأنه مفتاح
نظم الشعر لمن كان ذا نفس شاعرية فياضة تعشق جمال
الألفاظ وتتذوق حلاوة المعاني لأنه مفتاح نظم الشعر وهو
السياج الذي يحمي دواوين شعر العرب من التغيير و
التحريف ويطير الشعر لقارئه كالسابح فيعلم أن القرآن
ليس شعرا وهو أداة لنظم المتون العلمية لمن احتاج إلى نظم
فن من الفنون يخشى عليه الضياع والنسيان وهو سبيل
تمييز صحيح الأوزان من سقيمها ومعرفة مكسورها
من سليمها، ورب واعظ أو داعية سمعناه يستشهد
ببيت من الشعر فيكسره كسرا أو يلحنه لحنا حتى
لا يبقى منه إلا صورة المعنى المراد في قالب غير منظوم

(2)

عندما نقرأ أدبي صائب وآخر خاطئ وإنما نوجد نقاد أدبي

أكثر قدرة على تناول العمل الأدبي والفني وتفسيره من

غيره واختلاف مناهج النقد معناه اختلاف في وجهات

النظر والذوق هو المرجع الأول في الحكم على الأدب والفنون

لأن أقرب الموازين والمقاييس إلى طبيعتها ولكن الذوق

الجدير بالاعتبار هو الذوق المصقول لذوق الناقد الذي

يستطيع أن يكبح جماح هواه الخاص الذي قد يجانبه

الصواب فإن الخبير بالأدب الموهوب الذي راضه ومارسه

وتخصص في فهمه ودرس أساليب الأدباء ومنح القدرة

على فهم أسرارهم والنفوذ إلى مداخلهم وإدراك مشاعرهم

ومواطنهم بعيمه العميق وحسه المرهف وكثرة تجاربه

الأدبية والفنية لذلك لابد أن يتمتع الناقد بعدة صفات منها

شروط من المعرفة والثقافة والحس الثاقب الذي يكون

وكما أحببت الطرف في تراث العرب في الشعر وعلومه والخطابة
وفنونها والإنشاء والترسل ولطائف البيان وعلوم العربية من نحو
صرف وبلاغة وعروض وغير ذلك.
وهيأ لك أسباب التطور والرسوخ وأن النظم غير الشعر فإذا
أتقنت فنون النظم لم يؤهلك ذلك لأن تكون شاعراً بل الشعر
قدر زائد يتبع إحساس النفس بالجمال وتطلبه شريف المعاني،
مع إدمان النظر في تصرفات الأدباء وطرائق فحول الشعراء وقد
آن الأوان للشروع في المقصود وربنا المحمود على عظيم نعمه
وسابغ آلائه،

اعلم أن الكتابة العروضية تعتمد على المنطوق لا المكتوب و
من المعلوم أن قواعد الإملاء العربي تقتضي أن يكون بين
المنطوق والمكتوب فرق بين الزيادة أو النقصان، ومن هنا
يلزم على الطالب علم قواعد الكتابة العروضية، (Cont)